

عوامل ضعف المستوى العلمي لطلبة قسم اللغة العربية في إقليم كردستان العراق وكيفية النهوض به

دراسة ميدانية على عينة من أساتذة قسم اللغة العربية وطلبته في مدينة آكري

Factors of weakness of the scientific level of students of the Department of Arabic language in the Kurdistan region of Iraq and how to promote it
A field study on a sample of the teachers of the Department of Arabic Language and its students in the city of Akri

الأستاذ المساعد الدكتور نزار خورشيد مامة

كلية التربية – آكرى / جامعة دهوك

nazar.mamah@uod.ac

المدرس الدكتور رشاد كمال مصطفى

كلية التربية – آكرى / جامعة دهوك

_rashad_akre@yahoo.com

الملخص

معلومات البحث

إن هذه الدراسة الميدانية تدور حول تحديد أ
عوامل ضعف مستوى الطالب في اللغة العربية فيإاق
كردستان. ومحاولة لإيجاد الحلول الناجعة لهذه العوا
؛ الأسباب . وقد اعتمدت الدراسة على عينة عشوائية لأسا
قسم اللغة العربية في مدينة آكري ، مع عينة عشوائية لط
هذا القسم في كافة المراحل الدراسية ، وفي الدراس
لصاحبة والمسائية ، كأنموذج عن الطلبة الكرد الذين يتعل
غة لغتهم الأصلية ، وهي اللغة العربية.

وتكمن أهمية هذه الدراسة في اعتمادها :-
لتحليل الميداني ، والأسس العلمية والأكاديمية في تق
بعاد المشكلة، البعيدة عن التحليلات الذاتية والانطباعية .
لموضوعية القائمة على التخمين والتصور ، فضلاً
لاستعانة ببرنامج (SPSS) - العالي الجودة - في معال
لبيانات والإحصاءات .

أما الهدف من هذه الدراسة فيتمثل في محا
لنهوض بواقع حال أقسام اللغة العربية في إقليم كردس
لعراق ، بعد ان أصبحت الدراسة في مدارس الإقليم
نتفاضة آذار المجيدة باللغة الكردية الأم .

ومن هنا فإن إشكالية البحث والدراسة تكمن
لمستوى الضعيف لطلبة قسم اللغة العربية في إق
كردستان ، وعدم اتقان أغلبهم للمهارات اللغوية الأساسية ل
لعربية - سيما بعد تخرجهم -، مما يؤكد وجود خلل واد
ينقص ملحوظ في العملية التعليمية برمتها. وثمة تساؤلا
عدة طرحت في هذه الدراسة حول العوامل والأسباب ال
ساهمت في تدني مستوى الطالب بهدف إيجاد الحا
لمناسبة لهذا التدني .

تاريخ البحث:

الاستلام: ٢٠١٨/٦/٣

القبول: ٢٠١٨/٧/١٧

النشر: شتاء ٢٠١٩

Doi:

10.25212/lfu.qzj.4.1.12

الكلمات المفتاحية:

Language weakness factors, language learning for non-native speakers, teaching and learning Arabic, language skills, Arabic for non-native speakers

الكلمات المفاتيح : عوامل ضعف اللغة، تعلم اللغة لغير

الناطقين بها، تعليم وتعلم اللغة العربية، المهارات

اللغوية، العربية لغير الناطقين بها ..

المقدمة

تعد اللغة من أهم وسائل الاتصال الثقافي والفكري والحضاري، حيث تساهم اللغات في تدوين الحضارات، ورفي الأمم والشعوب، كما تعمل على تحقيق التواصل الاجتماعي والعلمي والثقافي بين الأفراد في المجتمعات البشرية، وبهذا فإن تعلم اللغات مع اللغة الأم ضرورة اجتماعية وحضارية وثقافية. إن تعلم اللغات فضلاً عن اللغة الأم بات أمراً ضرورياً للإنسان لا سيما المتعلم. ومن اللغات العالمية والحية المنتشرة في العالم اللغة العربية، وتكمن أهمية هذه اللغة كونها لغة القرآن الكريم، ولغة الاسلام والمسلمين، فضلاً عن انها لغة الحضارة والثقافة العربية.

أما حال اللغة العربية في إقليم كوردستان العراق فقد بدأت بالتدني والضعف، بعد أن أصبحت لغة لغير الناطقين بها، واللغة الثانية بعد اللغة الأم، لذا تتحتم على المؤسسات الأكاديمية وعلى الباحثين الجامعيين العمل على إيجاد الحلول والسبل الكفيلة للنهوض بهذه اللغة العالمية والمباركة، والحد من تدني مستوى الطلبة في اتقان هذه اللغة.

هذه الدراسة الميدانية محاولة من الباحثين لتحديد أسباب ضعف العربية في الإقليم وأنجع الطرق العلمية لعلاج هذه الأسباب. أما الخطة المنهجية للبحث فتشمل على أربعة مطالب، خصصنا المبحث الأول للتعريف بالبحث، ودار المطلب الثاني حول الدراسات السابقة، ومدى الاستفادة منها، في حين اقتصر المطلب الثالث على منهجية البحث وإجراءاته، وتم عرض النتائج ومناقشتها وتحليلها في المطلب الرابع والأخير، وأخيراً تطرق البحث إلى أهم الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

وختاماً نأمل أن تسهم هذه الدراسة الميدانية في النهوض بواقع حال اللغة العربية في الأقسام العلمية الخاصة بتعليم وتعلم هذه اللغة في جامعات إقليم كوردستان العراق . وما توفيقنا إلا بالله .

المطلب الأول : التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

يعاني طلبة إقليم كردستان العراق في أقسام اللغة العربية من ضعف مستواهم العلمي وقلة كفاءاتهم اللغوية ومهاراتهم في اللغة العربية , لا سيما بعد انتفاضة آذار المجيدة, إذ أصبحت اللغة الكردية هي لغة الدراسة, كونها اللغة الأم , إن طلبة الإقليم أصبحوا يشكون من صعوبتين في اللغة العربية, الأولى لأنها لغة غير الناطقين بها, والصعوبة الثانية هي صعوبة اللغة العربية نفسها, إذ ((يعاني الكثير من طلبة المدارس والجامعات من ضعف واضح, يتفاوت بين طالب لآخر, حسب عدة ظروف , ولقد اقلقت هذه الظاهرة العديد من الباحثين من أكاديميين وطلبة, وجذبهم إلى دراستها لمعرفة أسبابها والحلول التي يمكن أن تزيلها)), (بندر بن عبد الرحمن الطويان, 2001)

ويمكن ملاحظة هذا الضعف في مهارات الطالب اللغوية بعد تخرجه من الجامعة , حيث لا يمتلك القدرة على أتقان مهارات اللغة العربية الأساسية المتمثلة بالمحادثة والتعبير والقراءة والاستماع.

أهمية البحث

تعد اللغة العربية من اللغات المهمة للشعب الكردي بعد لغتهم الكردية الأم, فالاهتمام باللغة العربية في إقليم كردستان العراق له ضرورات سياسية كونها لغة الدولة الدارحة في البلاد, ولضرورات علمية متمثلة بالاستفادة من المصادر العلمية العربية لسد الفراغ الناتج من شحة المصادر العلمية الكردية , ولضرورات دينية, إذ يهتم الإنسان الكردي بدينه, وعن طريقه بلغة الدين - العربية - , فهي لغة القرآن الكريم . (كمال طاهر البرزنجي, 2005 : 111 - 113) .

إن تحديد عوامل ضعف الطلبة في اللغة العربية له أهمية في النهوض بالمسيرة التعليمية في الإقليم، ولاسيما في تعليم اللغة العربية، لأن النهوض في تعليم اللغة يقتضي التعرف على الصعوبات التي تكتنفها، فالتعرف على الصعاب التي تكتنف اللغة العربية أمر هام وضروري للوصول الى تمهيد السبيل لتذليلها، للتمكن من تعليم هذه اللغة تعليماً مثمراً ميسراً. (جودت الركابي، 2005: 18 - 19)

إن إصلاح التعليم في مؤسساتنا الجامعية ضروري وهام، فمن منا ينكر التغيير البيولوجي في جسده مع كل يوم يمر من العمر؟، فلماذا ننكر إذن التغيير على مؤسساتنا التعليمية؟، فحدوث الإصلاح حتمي وهام، إذن اقتراح الحلول لمشكلة التعليم في المؤسسة الجامعية وسيلة للانتقال من التقليد الى الابتكار والتجديد. (نور الدين محمد إبراهيم، 2014: 41, 70)

ومن هذا المنطلق ينبغي تحديد العوامل والأسباب المؤدية الى ضعف طلبتنا في اللغة العربية، ويمكن تلخيص أهمية البحث بما يأتي:

- 1- النهوض بواقع التعليم في إقليم كردستان العراق، لاسيما في تعليم اللغة العربية.
- 2- تحسين مستوى الطالب الجامعي، ومعلمي ومدرسي اللغة العربية، وبالتالي تحسين مستوى الطالب في المرحلتين الأساسية والإعدادية في مدارس الإقليم، في مادة اللغة العربية.

الأهداف

يهدف البحث الحالي إلى تحديد عوامل تدني مستوى طلاب قسم اللغة العربية لاسيما في ضعف مهاراتهم اللغوية، من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1- ما هي أهم الأسباب التي تؤثر على ضعف مستوى الطالب في أقسام اللغة العربية في إقليم كردستان العراق؟
- 2- كيف يمكن علاج هذه الأسباب؟ بغية رفع مستوى الطالب غير الناطق باللغة العربية في مهارات هذه اللغة.

المطلب الثاني : الءراساء السابقفة

1- ءراسفة عبء القاءر وعبء الإله (2008):

أجرفاء هءة الءراسفة فف كلفة الءرففة وابن رشاء / جامعة بءاءاء , واشءمءء عفة البءء على (291) طالباً وطالبة , وتم إعاءاء الاسءبانة كأءاة للبءء, واءسءءمء الءراسفة وسائل إءصائفة عءة ومنها الوسء المرءع والوزن المئوف.

وهءفء الءراسفة إلى الءعرف على أهم الصعوباء الاء فواءه طلبة كلفاء الءرففة للبناء وابن لرشء / جامعة بءاءاء, فف ءراسفة المناهج اللغة العربفة.

وءوصلء الءراسفة إلى نءائء و هف أن أهم الفقراء الاء فءشمءل صعوبة فف ءراسفة ماءة المناهج هف (ضعف قءرة الءرفسفف فف ءءسفن علاقة اللغة العربفة بماءة المناهج), وءلئها فقرة (نقص فف الامكانفاء المءوفرة فف الجامعة لءطبفف طرائق الءرفس الءفاءة) , و ءاءء فقرة (الاعءماء على الامءءان الءرفرفف فقط فف ءقففر ءرءة الطالب) بالمرءبة الءالءة, وأوصى البءء بضرورة ءوففر المرآع لءءاب المناهج , والعناءة بأسلوب عرض مءءوف الكءاب , وءزوفء الءامعاء بالوسائل, وءراسفة ماءة المناهج فف مرءلءفن.

2- ءراسفة الشرففف (2010) :

أجرفاء هءة الءراسفة فف كلفاء الءرففة فف الءامعاء العراقفة للعام الءراسف 2008 - 2009 , فف مءافظاء الفراء الأوسط عءا كلفة الءرففة/ جامعة الكوفة , بسبب عءم وءوء قسم اللغة العربفة ففها, واءءار الباءء (98) طالباً وطالبة كعفة البءء الاسءطلاءفة, أما عفة البءء الأساسية فقء اءءار البءء (196) طالباً وطالبة من طلبة أقسام اللغة العربفة لكلفاء الءرففة فف الءامعاء العراقفة وبطرففة عشوائفة, واءعءمء الءراسفة على أءاة (اءءبار الءءصف الموضوف) لءقفوف مسءوف الطلبة , واءسءءمء الءراسفة مءامل ارءباط بفرسون ومءامل الصعوبة, ومءامل ءمفز القءرة كوسائل إءصائفة . وكان هءف الءراسفة هو الءعرف على مسءوف طلبة أقسام اللغة العربفة لكلفاء الءرففة فف الءامعاء العراقفة فف ماءة الأءب العربف الءفاء . وأظهرء نءائء الءراسفة انءفاض مسءوف طلبة المرءلة

الرابعة في أقسام اللغة العربية لكليات التربية في مادة الأدب العربي الحديث ، وافتقار أساليب التدريس الى الجودة، وعزوف الطلبة عن ارتياد المكتبات ، وضعف تأليف الكتاب، وضعف المستوى الثقافي للطلبة.

وأوصت الدراسة بالاهتمام بالأساليب المعاصرة ومواكبة الطالب للمستجدات، والعمل على تنمية رغبة الطلبة، ومشاركة الطلبة في المحاضرة ، وإعادة النظر في الكتاب المقرر.

3- دراسة علي (2010-2011)

أجريت هذه الدراسة في الصومال ، على المدراس الابتدائية التي تقع شمال الصومال ، وتهدف إلى التعرف على الاتجاهات التي ينتهجها متعلمو اللغة العربية للناطقين بغيرها ، ومعرفة الاستراتيجيات التي يستخدمها المدرسون والطلاب عند ممارستهم للغة العربية ، واعتمدت الدراسة على منهج البحث التطبيقي القائم على جمع المعلومات ثم تحليلها ، واستخدمت الدراسة الاستبانة ، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة ، و(40) مدرساً على مستوى الولاية في الصومال ، ومن أهم نتائج الدراسة أن من مشاكل تعليم العربية في الصومال هي عدم ممارسة اللغة في حياتهم اليومية ، فضلاً عن تدريس اللغة العربية بطريقة معقدة، وضعف بعض المدرسين في المهارات اللغوية.

4- دراسة العيساوي (2012) :

أجريت هذه الدراسة في قسم اللغة العربية في كلية التربية في جامعة بابل، واختار الباحث (15) طالباً وطالبةً بطريقة عشوائية كعينة استطلاعية، و(100) طالب وطالبة كعينة أساسية. أما أداة البحث فأعتمد الباحث على الاختبار التحصيلي . واستخدام الباحث معدل ارتباط بيرسون، والوسط الحسابي ، والنسب المئوية كوسائل احصائية . ومن أهداف الدراسة التعرف على مدى قدرة طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية في استنباط الصور البلاغية من النصوص القرآنية. ووصلت الدراسة الى عدة استنتاجات وهي ضعف الطلبة في تحديد الصور الفنية في النص القرآني، واختلاط المفاهيم البلاغية لديهم، وضعف التطبيق، وتذوق النصوص الأدبية، وقلة تدريب الطلبة على التطبيق، وضعف فهم المصطلح البلاغي. وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالتطبيق، والاهتمام بالطرائق الحديثة في التدريس، وضرورة تنويع الكتب المعتمدة.

5- دراسة خازناكاتبي (2014)

تمت هذه الدراسة في مركز اللغات في الجامعة الأردنية ، على عينة من طلبة المستوى السادس مكونة من (82) دارس ودارسة ، ومن جنسيات مختلفة، وتهدف الدراسة إلى الكشف عن استراتيجيات اكتساب اللغة العربية كلفة ثانية ، واختارت الباحثة المقابلة الشفوية لتكون أداة الدراسة، اما أهم النتائج فهي كلما ارتفع عدد الاستراتيجيات المستخدمة عند الطلبة الأجانب قل وقوعهم في الأخطاء اللغوية ، كما وجدت الدراسة ضعف تواصل الطلبة مع الناطقين باللغة العربية في بيئتها، وأوصت الدراسة بضرورة المزج بين المحاضرات ونشاطات الطلبة، لإعطاء فرصة المحادثة للدارسين.

مؤشرات ودلالات عن الدراسات السابقة ، ومدى استفادة هذه الدراسة منها :-

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ، ومعرفة أهدافها واجراءاتها ونتائجها وتوصياتها تبين لنا ما يأتي:

- 1- اختلاف الدراسات السابقة في أداة البحث، إذ استخدمت دراسة عبد القادر وعبد الإله الاستبانة ، أما دراستي العيساوي والشريفي فقد اعتمدتا على الاختبار التحصيلي، واختارت الدراسة خازناكاتبي المقابلة الشفوية، واستخدمت الدراسة الحالية الاستبانة.
- 2- اختلفت الدراسات السابقة في الأهداف ، فثلاث من هذه الدراسات تركزت على مادة من مواد اللغة العربية، لتقويم طلبة القسم في هذه المواد، أما دراسة علي وخازناكاتبي فتهدفان إلى الكشف عن الاستراتيجيات التعليمية. في حين ركزت الدراسة الحالية على ضعف الطلبة في جميع المواد وليست على مادة واحدة .
- 3- تشابهت دراسة علي وخازناكاتبي مع الدراسة الحالية في تناول تعليم العربية لغير الناطقين بها.
- 4- تشابهت دراسات (عبد القادر وعبد الإله والشريفي والعيساوي) مع الدراسة الحالية في حصر دراستها على عينة عشوائية من طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية .
- 5- كما تشابهت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في تناول ضعف طلبة اللغة العربية ، وتحديد اسباب هذا الضعف.

6- استفادات الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في منهاجيتها، وأفكارها واجراءاتها .
والبحث عن أسباب ضعف الطلبة في تعليم العربية ، وسبل العلاج، لاسيما لغير الناطقين بها.

المطلب الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي، فقد وجد الباحثان بان هذا المنهج ينسجم مع موضوع البحث وطبيعة الدراسة، وأهم ما يميز المنهج الوصفي هو أنه يوفر بيانات مفصلة عن الواقع الفعلي للظاهرة وموضوع الدراسة ، كما أنه يقدم في الوقت نفسه تفسيراً واقعياً للعوامل المرتبطة بموضوع الدراسة ، تساعد على قدر معقول من التنبؤ المستقبلي للظاهرة. (عبيدات وآخرون , 1999 : 47).

حدود البحث

تكون مجتمع البحث من أساتذة قسم اللغة العربية في كلية العلوم والتربية في مدينة أكرىوالبالغ عددهم (22) تدريسياً ، وتم اختيارهم جميعاً كعينة للبحث لقلة عددهم ، كما تكون مجتمع البحث من طلبة قسم اللغة العربية في كلية العلوم والتربية / أكرى / بجامعة دهوك، وشمل طلبة هذا القسم في الدراساتين الصباحية والمسائية، وللمراحل الدراسية الأربع والبالغ عددهم (700) طالب وطالبة ، للعام الدراسي 2015 / 2016 . واختار الباحثان وبصورة عشوائية (150) طالباً كعينة للبحث.

تحديد المصطلحات

1- العوامل

لغة: عمل عملاً أي فعل فعلاً عن قصد، والعامل من يعمل في مهنته أو صنعته، وهو المؤثر في الشيء، يقال: كثرة الانتاج من عوامل الرخاء (مجمع اللغة العربية، 2004 : 628).

اصطلاحاً: عُرف العامل اصطلاحاً بأنه: ((احد الظروف التي تحدث مجتمعة واقعة ما)) . (فؤاد أبو حطب ومحمد سيف الدين، 984 : 60).

التعريف الإجرائي: الأسباب التي تؤثر على تدني مستوى الطالب في مادة اللغة العربية .

2- ضعف:

لغة: صَعَفَ ضعفاً، هُزِلَ أو مرض وذهبت قوته أو صحته، والضعيف: المرأة والمملوك، وبه فُيسِرَ الحديث: (أتقوا الله في الضعفين) . (مجمع اللغة العربية، 2004 : 65).

إصلاحاً: هو: (محدودية الوظيفة ولاسيما الحالات التي تعزى الى العجز، وتدني التحصيل في جانب معين)) . (البدري، 2005 : 110)

التعريف الإجرائي: نقصد به تدني كفاءات الطالب العلمية، وقلة مهاراته اللغوية، وقلة خبراته في علوم اللغة العربية.

3- المستوى :

المستوى لغةً: استوى أي استقام واعتدل، واستقر وثبت، وتساويا: تماثلا وتعادلا. ويقال مكان سواء، وثوبٌ سواءٌ مستويٌ طوله وعرضه وطبقاته، ومن الجبل ونحوه: ذروته. (مجمع اللغة العربية، 2004 : 466).

المستوى إصلاحاً: عزفه (نجار , فريد جبرائيل وآخرون, 1960) بأنه: ((الهدف أو الغاية القصوى التي يسعى الفرد أو الجماعة للوصول إليها أو بلوغها)).

التعريف الإجرائي: قدرة طلبة قسم اللغة العربية على التحدث باللغة العربية الفصيحة , والتعبير عنها مشافهة وكتابة , والاستماع إليها. وضبط علومها.

أداة البحث

اعتمد البحث على الاستبانة للطلبة والتدريسين, وشملت واحداً وعشرين سبباً مقترحاً لكل من الاساتذة والطلبة , مع بعض البيانات الأخرى مثل العمر - الشهادة - المرحلة - السكن - ,وقد خُصص ثمانية عشر سؤالاً مشتركاً للأساتذة والطلبة , وحددت الدراسة ثلاثة أيام لإملاء الاستبانة , و قد تم استرجاع (135) استبانة للطلبة. و (12) استبانة للتدريسين , وقام الباحثان بتحليل استبانات الطلبة على وقف برنامج (SPSS) , أما استبانات الاساتذة فقد فُرُغت يدوياً لقلّة عددها.

صدق الأداة

اعتمد البحث على آراء وملاحظات مجموعة من الخبراء والاساتذة المختصين في مجالات التربية والطرائق والعلوم الاجتماعية والنفسية واللغة العربية, والمدرجة اسمائهم في الملحق / 2 ,للتأكد من أن الأداة قد وضعت على نحو دقيق وعلمي , لتحقيق الأهداف المحددة للبحث ,وعلى ضوء آراء هؤلاء المختصين تم تعديل الأسباب في الاستبانة من (20) سببالي (21) سبب ,فضلاً عن إضافة بيانات أخرى مثل العمر والمرحلة والدراسة في المراحل السابقة . لتصبح الاستبانة على وضعها النهائي المبين في الملحق / 1 .

الوسائل الإحصائية

استعمل البحث عدة وسائل إحصائية , من أجل إظهار نتائج الدراسة بغية تحليلها, ومن هذه الوسائل النسب المئوية, والتكرارات, والوسط الحسابي, والرسوم والجداول البيانية.

المطلب الرابع: عرض النتائج و مناقشتها

بعد اختيار العينة العشوائية للأساتذة والطلبة وملئهما لنموذجي الاستبانة المعروضين في الملحق (1) , وتفرغ هذه النتائج بواسطة برنامج (SPSS) , وبيدياً , كانت نتائج استبانة الأساتذة كما هي موضحة في الجدول رقم (1) في أدناه:

جدول (1)

يوضح نتائج العينة

نسبة غير الموافقين%	نسبة الموافقين%	السبب
8.3	91.66	تدني المستوى العلمي للطلبة المقبولين في المرحلة الأولى
8.3	75	اختيار الطالب للقسم ليس بحسب رغبته
صفر	100	قلة اهتمام الطالب بالدراسة والسعي والمطالعة
صفر	100	عدم اهتمام الطالب بالتحدث باللغة العربية أثناء المحاضرات وبعدها
صفر	91.66	عزوف الطالب عن كتابة

		المءكراء أو المقالات أو الخواطر أو غيرها من أنواع الكتابة باللغة العربفة
صفر	83.33	ءءم اهءمام الطالب بمطالعة الكتب والقصص باللغة العربفة ، أو الاستماع إلى البرامج والأفلام المعروضة باللغة العربفة
16.6	83.33	ءغفب الطالب عن ءوام وكءرة العطل
----	100	ءءم التركفز على التطفبقات والجانب العملف واقتصار ءءاسة على الجانب النظرف
8.3	91.66	ءءرءة التي قبل بها الطالب (مءءنفة ، وءرءة المفاضلة) 60% قلفة
25	75	كءرة أعداد الطلبة المقبولف فف القسم ، وازءحام القاعات ءءاسفة بالطلبة
صفر	83.33	ءراسة الطلبة فف المراحل ءءاسفة السابقة كانت باللغة الكرففة
8.3	66.66	وءوء ءلل ونقص فف بعض

المواء ءراسفة والمناهج والمفراء المقررة		
25	58.33	قلة المءة المقررة للتطبلق فف السنة الرابفة
50	33.33	نقص الملاك ءءرفسف فف الاآصاصاء ءربوفة مآل الطراءق والمشاهءة وعلم النفس
8.3	75	عءم اءتمام القسم بالأنشءة والفعالفاء مآل السفراء العلمفة والمسابقاء وعمل النشراءءالءءارفة
25	41.66	قلة الوساءل ءءلعمفة وعءم الاءتمام بها من قبل ءءرفسففن
25	16.66	ضعف الكفاءاء ءءلعمفة والعلمفة لبعض ءءرفسففن
16.6	58.33	بعض ءءرفسففن عفر موفقفن فف إفصال الماءة العلمفة بالطراءق الءءفة والمشوفة
33.3	58.33	عءم اءتمام الجامعة والكلفة بهاء اللغة العربفة لفسء باللغة الأم
16.6	75	عءم ءكلف القسم والأساءة للطلبة بآءابة ءءارفر والبءوآ
	415	

في المراحل الدراسية كافة

16.6

75

عدم توفر دورات تدريبية في
قسم اللغة العربية يسهم في
تدني مستويات الطلبة في اللغة
العربية

علماً أن بيانات الأساتذة الذين ملأوا الاستمارات هي كالآتي :

- نسبة الحاصلين على الدكتوراه 58.33% .
- نسبة الحاصلين على الماجستير 41.66% .
- متوسط خدمتهم الجامعية 7.75 سنة .
- ومتوسط أعمارهم 41.5 سنة .
- نسبة الذين يدرّسون لمرحلتين 50% .

أما نتائج الإحصاء لاستبيانات الطلبة فكانت كماهي موضحة في الجداول رقم (2) في أدناه:

جدول(2)

توزيع افراد العينة حسب تعليمهم قبل الجامعي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid باللغة العربية فقط	38	28.1	28.1	28.1

باللغة العربية واللغة الكردية	29	21.5	21.5	49.6
باللغة الكردية فقط	68	50.4	50.4	100.0
Total	135	100.0	100.0	

اختياري للقسم لم يكن حسب رغبتني

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
اتفق بشدة	35	25.9	25.9	25.9
اتفق	24	17.8	17.8	43.7
محايد	13	9.6	9.6	53.3
لا اتفق	29	21.5	21.5	74.8
لا اتفق بشدة	34	25.2	25.2	100.0
Total	135	100.0	100.0	

دراستي في المرحلة الدراسية السابقة كانت باللغة الكردية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
--	-----------	---------	---------------	--------------------

Valid	اتفق بشدة	56	41.5	41.5	41.5
	اتفق	22	16.3	16.3	57.8
	محايد	9	6.7	6.7	64.4
	لا اتفق	23	17.0	17.0	81.5
	لا اتفق بشدة	25	18.5	18.5	100.0
	Total	135	100.0	100.0	

مستواي في اللغة العربية كان ضعيفاً عند قبولي في القسم

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اتفق بشدة	32	23.7	23.7
	اتفق	28	20.7	44.4
	محايد	17	12.6	57.0
	لا اتفق	34	25.2	82.2
	لا اتفق بشدة	24	17.8	100.0
	Total	135	100.0	100.0

لا أهتم بمطالعة الكتب والقصص باللغة العربية , أو الاستماع الى البرامج والأفلام المعروضة
باللغة العربية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
اتفق بشدة	13	9.6	9.6	9.6
اتفق	33	24.4	24.4	34.1
محايد	13	9.6	9.6	43.7
لا اتفق	37	27.4	27.4	71.1
لا اتفق بشدة	39	28.9	28.9	100.0
Total	135	100.0	100.0	

تعلم اللغة العربية الفصحى وإتقان علومها ليس من أولويات اهتماماتي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid اتفق بشدة	11	8.1	8.1	8.1

مجلة قهلاى زانست العلمية

مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة البنائية الفرنسية - اربيل، كوردستان، العراق

المجلد (٤) - العدد (١)، شتاء ٢٠١٩

رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)



اتفق	27	20.0	20.0	28.1
محايد	14	10.4	10.4	38.5
لا اتفق	42	31.1	31.1	69.6
لا اتفق بشدة	41	30.4	30.4	100.0
Total	135	100.0	100.0	

اتغيب عن الدوام باستمرار فضلاً عن كثرة العطل

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
اتفق بشدة	16	11.9	11.9	11.9
اتفق	13	9.6	9.6	21.5
محايد	12	8.9	8.9	30.4
لا اتفق	45	33.3	33.3	63.7
لا اتفق بشدة	49	36.3	36.3	100.0
Total	135	100.0	100.0	

عدم اهتمامي بالتحدث باللغة العربية أثناء المحاضرات وبعدها

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
اتفق بشدة	19	14.1	14.1	14.1
اتفق	31	23.0	23.0	37.0
محايد	16	11.9	11.9	48.9
لا اتفق	33	24.4	24.4	73.3
لا اتفق بشدة	36	26.7	26.7	100.0
Total	135	100.0	100.0	

قلة اهتمامف بالءراسة والسعف والمطالعة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
اتفق بشءة	20	14.8	14.8	14.8
اتفق	27	20.0	20.0	34.8
مءافء	23	17.0	17.0	51.9
لا اتفق	44	32.6	32.6	84.4
لا اتفق بشءة	21	15.6	15.6	100.0
Total	135	100.0	100.0	

ءءرفسوف فف الكلفة لا فهءموف بالءانب العملف، وفركزون على الءانب النظرف، مع عءم
مشاركة الطلبة فف الفءالفاء ءءلفمفة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
اتفق بشءة	50	37.0	37.0	37.0
اتفق	41	30.4	30.4	67.4
مءافء	19	14.1	14.1	81.5
لا اتفق	17	12.6	12.6	94.1
لا اتفق بشءة	8	5.9	5.9	100.0

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
اتفق بشدة	19	14.1	14.1	14.1
اتفق	36	26.7	26.7	40.7
محايد	34	25.2	25.2	65.9
لا اتفق	34	25.2	25.2	91.1
لا اتفق بشدة	12	8.9	8.9	100.0
Total	135	100.0	100.0	

عدم تكليفنا من قبل الأساتذة بكتابة التقارير والبحوث في المراحل الدراسية كافة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
اتفق بشدة	17	12.6	12.6	12.6
اتفق	25	18.5	18.5	31.1
محايد	22	16.3	16.3	47.4

لا اتفق	55	40.7	40.7	88.1
لا اتفق بشدة	16	11.9	11.9	100.0
Total	135	100.0	100.0	

عدم تحدث بعض المدرسين باللغة العربية الفصحى أثناء إلقاء المحاضرات

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
اتفق بشدة	27	20.0	20.0	20.0
اتفق	41	30.4	30.4	50.4
محايد	21	15.6	15.6	65.9
لا اتفق	30	22.2	22.2	88.1
لا اتفق بشدة	16	11.9	11.9	100.0
Total	135	100.0	100.0	

بعض المدرسين غير موفقين في إيصال المادة العلمية بالطراق الحديثة والمشوقة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
اتفق بشءة	39	28.9	28.9	28.9
اتفق	45	33.3	33.3	62.2
محايد	17	12.6	12.6	74.8
لا اتفق	21	15.6	15.6	90.4
لا اتفق بشءة	13	9.6	9.6	100.0
Total	135	100.0	100.0	

قلة الوسائل التعلفمفة وعدم الاهتمام بها من قبل المدرسفن فف القسم

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
اتفق بشءة	22	16.3	16.3	16.3
اتفق	51	37.8	37.8	54.1
محايد	25	18.5	18.5	72.6

مجلة قهلاى زانست العلمية

مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية - اربيل، كوردستان، العراق

المجلد (٤) - العدد (١)، شتاء ٢٠١٩

رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)



لا اتفق	25	18.5	18.5	91.1
لا اتفق بشدة	12	8.9	8.9	100.0
Total	135	100.0	100.0	

وجود خلل ونقص في بعض المواد الدراسية والمناهج والمفردات المقررة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
اتفق بشدة	55	40.7	40.7	40.7
اتفق	38	28.1	28.1	68.9
محايد	22	16.3	16.3	85.2
لا اتفق	10	7.4	7.4	92.6
لا اتفق بشدة	10	7.4	7.4	100.0
Total	135	100.0	100.0	

قصر المدة المقررة للتطبيق في السنة الرابعة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
اتفق بشدة	35	25.9	25.9	25.9
اتفق	39	28.9	28.9	54.8
محايد	22	16.3	16.3	71.1
لا اتفق	29	21.5	21.5	92.6
لا اتفق بشدة	10	7.4	7.4	100.0
Total	135	100.0	100.0	

كثرة أعداد الطلبة في القاعات الدراسية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
اتفق بشدة	46	34.1	34.1	34.1
اتفق	27	20.0	20.0	54.1
محايد	13	9.6	9.6	63.7
لا اتفق	36	26.7	26.7	90.4

لا اتفق بشدة	13	9.6	9.6	100.0
Total	135	100.0	100.0	

إهمال القسم من قبل الكلية كون العربية ليست اللغة الأم

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
اتفق بشدة	37	27.4	27.4	27.4
اتفق	32	23.7	23.7	51.1
محايد	17	12.6	12.6	63.7
لا اتفق	33	24.4	24.4	88.1
لا اتفق بشدة	16	11.9	11.9	100.0
Total	135	100.0	100.0	

عدم اهتمام القسم بالأنشطة والفعاليات مثل السفرات العلمية والمسابقات وعمل النشرات

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid اتفق بشدة	59	43.7	43.7	43.7

اتفق	36	26.7	26.7	70.4
محايد	14	10.4	10.4	80.7
لا اتفق	17	12.6	12.6	93.3
لا اتفق بشدة	9	6.7	6.7	100.0
Total	135	100.0	100.0	

إن هدفي الرئيس من الدراسة هو الحصول على الشهادة وليس التعلم

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
اتفق بشدة	19	14.1	14.1	14.1
اتفق	16	11.9	11.9	25.9
محايد	10	7.4	7.4	33.3
لا اتفق	26	19.3	19.3	52.6
لا اتفق بشدة	64	47.4	47.4	100.0
Total	135	100.0	100.0	

عدم توفر دورات تدريبية في قسم اللغة العربية يسهم في تدني مستويات الطلبة في اللغة العربية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	72	53.3	53.3	53.3
اتفق بشدة	37	27.4	27.4	80.7
اتفق	13	9.6	9.6	90.4
محايد	7	5.2	5.2	95.6
لا اتفق	6	4.4	4.4	100.0
لا اتفق بشدة	Total	135	100.0	100.0

توزيع أفراد العينة حسب الدراسة صباحية كانت أم مسائية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	97	71.9	71.9	71.9
صباحي	38	28.1	28.1	100.0
مسائي	Total	135	100.0	100.0

وبعد التمعن في نتائج الاستبيان وتدقيق النسب والبيانات الميدانية، ظهر للباحثين حصول بعض الأسباب المقترحة لضعف مستوى الطلاب في قسم اللغة العربية على نسبة عالية من الموافقة بشدة أو الموافقة على هذه الأسباب، ومما يعزز هذه الأسباب ويعطيها الأهمية الأكبر، ظهور هذه النسبة العالية من الموافقة عند أهم ركنين من أركان العملية التعليمية في القسم (الأستاذ والطالب). فبعد المقارنة بين الأسباب المشتركة المطروحة على الأساتذة والطلبة في الاستبيان ظهرت إن من أهم الأسباب التي تؤثر سلباً على مستوى الطلاب في القسم هي:-

1- عدم التركيز على التطبيقات والجانب العملي واقتصار الدراسة على الجانب النظري، فعينات الأساتذة أجابوا بالموافقة أو الموافقة بشدة بنسبة (100%)، وهي نسبة عالية لاسيما للأساتذة، أما الطلبة فأجابوا على هذا السبب بالموافقة والموافقة بشدة بنسبة (67.4%)، وهي نسبة كبيرة ولا تستهان بها أيضاً.

2- أما السبب الثاني الذي حاز على نسبة موافقة عالية ولافتة للنظر من قبل الأساتذة والطلبة فهو:

(عدم توفر دورات تدريبية في قسم اللغة العربية مخصصة لتنمية مهارات الطلبة العلمية واللغوية)، إذ حصلت على نسبة موافقة (75%) من الأساتذة، و 80.7% من الطلبة. وارتفاع نسبة الطلاب على الأساتذة مؤشر إلى رغبة أشد من الطالب لفتح هكذا دورات تبعده عن روتين المحاضرات وحساب الدرجات والامتحانات، وتفيده في تنمية مهاراته وكفاءاته العلمية واللغوية.

3- ومن الأسباب الأخرى التي يجب أن نأخذها بنظر الاعتبار على وفق النسب الحاصل عليها سبب: (إهمال الأنشطة والفعاليات، مثل المسابقات والندوات الشعرية، وعمل النشرات، والجولات العلمية)، فنسبة (75%) للأساتذة، وبنسبة (70.4%) للطلبة، تم الموافقة على هذا السبب المؤثر على تدني مستوى الطلبة. وإن تقارب النسبتين دليل على تقارب وجهة نظر الطالب والأستاذ، واتفاقهما على هذا السبب.

4- ويعد سبب: (إن الدراسة في المرحلة السابقة للجامعة كانت باللغة الكردية) من الأسباب اللافتة للنظر والمهمة، لأن الأساتذة وافقوا عليه بنسبة (91.66%)، كما أن الطلبة وافقوا عليه بنسبة

(57.8%). والجدول رقم(3) في أدناه يعزز أمر أن الطلبة الدارسين باللغة الكردية نسبتهم أعلى بكثير من الدارسين بالعربية:

جدول(3)

توزيع افراد العينة حسب تعليمهم قبل الجامعي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
العربية باللغة فقط	38	28.1	28.1	28.1
العربية واللغة الكردية باللغة	29	21.5	21.5	49.6
Valid باللغة الكردية فقط	68	50.4	50.4	100.0
Total	135	100.0	100.0	

ف-(71%) من عينات الطلبة دراستهم السابقة بالكردية أو بالكردية والعربية. بمعنى أن الدراسة السابقة بالكردية لها تأثير على تندي مستوى الطالب في اللغة العربية، لاسيما أن المناهج والمفردات المقررة في القسم هي نفسها، عندما كانت دراسة الطلبة بالعربية قبل انتفاضة آذار المجيدة.

5- ويعد تدني مستوى الطالب عند قبوله في القسم سبباً آخر من أسباب ضعف مستواه، إذ وافق الأساتذة على هذا السبب بنسبة (91.66%)، كما وافق الطلبة عليه بنسبة (44.4%) مقابل نسبة (43%) بعدم الموافقة. وعلى الرغم من أن نسبة الموافقين ليست بكبيرة عند الطلبة، بيد أن نسبة الأساتذة المرتفعة تعزز أهمية هذا السبب، لاسيما أن الطلبة يُقبلون في قسم اللغة العربية / آكري بمعدلات متدنية.

6- كما أن وجود خلل ونقص في بعض المناهج والمفردات المقررة كان سبباً آخر حصل على نسبة موافقة عالية: (66.66%) للأساتذة، مقابل واحد فقط لم يوافق، فالبقية أجابوا بالمحايدة، و (68.8%) كانت نسبة الطلبة الموافقين على هذا السبب.

7- وحصل سبب: (كثرة أعداد الطلبة المقبولين وتزاحم القاعات) على نسبة (75%) من موافقة الأساتذة، و (54.1%) من موافقة الطلبة، ليؤكد لنا أثر الأعداد الكثيرة للطلبة في القاعات الدراسية على تدني ليس لمستوى طلاب قسمنا، بل طلاب كل الأقسام والمراحل الدراسية. وهذا ما أثبتته الدارسون والخبراء، الذين يؤكدون على ضرورة عدم تجاوز العدد المقبول والمتفق عليه من الطلبة في القاعات الدراسية.

8- وثمة سبب آخر حصل على موافقة أغلب الأساتذة والطلبة (نسبة 58.33% للأساتذة) و (نسبة 62.2% للطلبة)، وهو (أن بعض المدرسين غير موفقين في إيصال المادة العلمية إلى الطلبة بالطرائق الحديثة والمشوقة). وهو سبب آخر متوقع مثل السبب السابق. فهو من الأسباب المتفق عليه من قبل الخبراء، الذي يؤثر على تدني مستويات الطلبة العلمية. وإن زيادة نسبة الطلبة على الاساتذة منطقية بحسب رأينا، لأن الطالب أكثر ملاحظة من الاستاذ بمدى نجاح الطريقة التدريسية، فالطالب يحتك مع جميع الأساتذة، وهو يتلقى المحاضرات، وربما الأستاذ لا يملك تصوراً عن زملائه غير الموفقين في إيصال المادة.

9- وأغلب عينات الأساتذة والطلبة وافقت على قصر المدة المقررة للتطبيق، كسبب من أسباب ضعف مستوى الطلبة، وبنسبة (54.8%) للطلبة، مقابل نسبة (58.33%) للأساتذة.

أما بخصوص الأسباب التي اقترحت على عينات الأساتذة من غير الطلبة. فإن سببين حصلا على نسبة عالية من الموافقة، وهما:

1- عزوف الطالب عن كتابة المذكرات أو المقالات أو الخواطر وغيرها باللغة العربية)، وحصل على نسبة (91.66%).

2- (الدرجة التي قبل بها الطالب متدنية ودرجة المفاضلة (60%) قليلة). وحصل على نفس نسبة السبب السابق، ولا يمكن الاستهانة بهذين السببين لحصولها على هذه النسبة العالية من الموافقة لاسيما من عينة (الأساتذة). وحسب الإحصائيات الناتجة من الاستبيان ظهر لنا بأن متوسط خدمة هذه العينة في الجامعة لا تقل عن (7.75) سنة، و نسبة الحاصلين على الدكتوراه (58.33%)، أي أغلبهم من ذوي الشهادات العليا، ومن ذوي الخدمة .

ومما يؤكد أهمية السبب الثاني، حصول سبب سابق متعلق به على نسبة موافقة عالية الا وهو سبب تدني مستوى الطالب عند قبوله في القسم.

أما الأسباب الخاصة بعينة الطلبة وغير المشتركة مع عينة الاساتذة في الاستبيان ،فإن سبباً واحداً حصل على نسبة (54%) للموافقين ، مقابل نسبة (34.1%) لغير الموافقين ، ألا وهو سبب: (عدم تحدث بعض المدرسين باللغة العربية الفصحى أثناء إلقاء المحاضرات). ويؤكد الدارسون والمختصون بأن تعلم اللغة يحصل بالحاكاة ، لذا يعد هذا السبب قوياً ومحتماً في تأثيره السلبي على مستوى الطالب العلمي.

الاستنتاجات

ثمة أسباب عدة أسهمت في تدني المستوى العلمي لطلاب قسم اللغة العربية في آكري. بعض هذه الأسباب تتعلق برئاسة القسم، وبعضها بمرحلة ما قبل الجامعة. وأسباب أخرى تتعلق بالأستاذ والطالب والمنهج. من أهم هذه الأسباب:

أ- تدني مستوى الطالب عند قبوله في القسم ، والدراسة في المرحلة السابقة للجامعة كانت باللغة الكردية.

ب- عدم التركيز على الجانب العملي والتطبيقي في التدريس.

- ج- وجود خلل ونقص في المناهج والمفردات، وقصر المدة المقررة للتطبيق المعتمد في السنة الرابعة.
- د- كثرة أعداد الطلبة المقبولين وتزاحم القاعات، وقلة درجة المفاضلة، والمعدل الذي قُبل به الطالب.
- هـ- إهمال الأنشطة والفعاليات من قبل القسم. وعدم توفر الدورات التدريبية للطلبة.
- و- عدم تحدث بعض التدريسيين باللغة العربية الفصحى، وعدم توظيفهم للطرائق المشوقة والحديثة.
- ز- العزوف عن كتابة بعض الأنشطة باللغة العربية من قبل الطالب.

التوصيات

- بغية النهوض بمستوى طلبة أقسام اللغة العربية في جامعات الإقليم ، وتنمية مهاراتهم اللغوية نوصي بما يأتي للجهات المعنية:
- 1- ألا تقل درجة الطالب في مادة اللغة العربية في الصف السادس عشر (إعدادي) عن (70%) بدلاً من (60%) كشرط لقبوله في أقسام اللغة العربية في جامعات الإقليم.
 - 2- تشجيع وزارة التربية في إقليم كردستان العراق لفتح المدارس باللغة العربية والكردية (نصف المواد بالكردية ونصفها الآخر بالعربية).
 - 3- إقامة مؤتمر خاص بالمناهج من قبل وزارة التعليم العالي في الإقليم ، (ومنها مناهج ومفردات أقسام اللغة العربية لكليات التربية الأساسية)، لغرض إعادة النظر في المناهج والمفردات، واقتراح مواد تهتم بالتطبيقات والجانب العلمي، وإعادة النظر في مادة (التطبيق والمشاهدة).
 - 4- فتح دورات تأهيلية سنوية للأساتذة الذين تقل خدمتهم في الجامعة عن خمس سنوات، لاسيما الدورات الخاصة بالطرائق الحديثة في تدريس اللغات.

5- تفعيل أقسام اللغة العربية في الإقليم للأنشطة والفعاليات، مثل العروض المسرحية والمهرجانات الشعرية ومسابقات كتابة القصة والشعر والمقالة وجدار فعاليات الطلبة وكتاباتهم بالعربية، وغيرها من الأنشطة.

6- التأكيد على إلقاء المحاضرات باللغة العربية الفصيحة، في كل المواد عدا (الكوردولوجي واللغة الانكليزية)، وحتى في مادة (المناقشة العلمية)، وفتح دورات خاصة بتأهيل الطالب وتنمية مهاراته اللغوية. مثل دورة في المحادثة أو الاستيعاب ولا سيما لطلبة المرحلة الاولى.

المقترحات

يقترح الباحثان إجراء الدراسات والبحوث المستقبلية الآتية :

1. دراسة وتحليل مناهج أقسام اللغة العربية في جامعات الإقليم ، ومدى توافق وانسجام هذه المناهج مع مناهج التربية، وتبنيها لحاجات طالب الإقليم غير الناطق بالعربية.
2. البحث في الاستراتيجيات الحديثة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في المراحل الجامعية .

مصادر البحث

1. أحمد عبد الرحمن حوسي علي(2010-2011)، المشاكل التركيبية التي تواجه متعلمي اللغة العربية في الصومال(دراسة لغوية تطبيقية) ، رسالة ماجستير، بإشراف أ. د. منصور السحيمي، جامعة المدينة العالمية في ماليزيا .
2. البدري ، سميرة موسى (2005)، مصطلحات تربوية ونفسية ، ط 1 ، مطبعة دار الثقافة للنشر والتوزيع، بيروت.
3. بندر بن عبد الرحمن الطويان (2001) ، ضعف الطلاب في مواد اللغة العربية أسباب وحلول، صحيفة الجزيرة، العدد (10652). تم الطلاع عليه تأريخ 2016/6/8 من موقع الصحيفة الالكترونية على الانترنت.

4. جودت الركابي (2005)، طرق تدريس اللغة العربية ، ط 10 ، دار الفكر المعاصر ، بيروت.
5. سندس عبد القادر ماجدة عبدالإله (2008) ، الصعوبات التي تواجه طلبة المرحلة الثالثة في قسم اللغة العربية في كليتي التربية للبنات وابن رشد/ جامعة بغداد في دراسة مادة مناهج اللغة العربية، مجلة كلية التربية للبنات ، المجلد 19 ، العدد (2) ، جامعة بغداد.
6. سيف طارق حسين العيساوي (2012) ، قدرة طلبة قسم اللغة العربية / كلية التربية في استنباط الصور البلاغية من النصوص القرآنية، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد (6) ، جامعة بابل، العراق.
7. عبيدات محمد وآخرون (1999) ، منهجية البحث العلمي - القواعد والمراحل والتطبيقات - ، دار وائل للنشر، عمان - الأردن.
8. فؤاد أبو حطب ومحمد سيف الدين فهمي، (1984)، معجم علم النفس والتربية ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، مصر.
9. كمال طاهر البرزنجي (2005)، اللغة العربية .. لماذا ؟ ، مجلة أفق تربوية ، العدد (8) ، تصدرها وزارة التربية في إقليم كردستان العراق.
10. مجمع اللغة العربية ، (2004) ، المعجم الوسيط ، ط 4 ، مكتبة الشروق الدولية.
11. نجار ، فريد جبرائيل وآخرون (1960)، قاموس التربية وعلم النفس، منشورات دائرة التربية ، بيروت.
12. نور الدين محمد إبراهيم (2014) ، القيادة مؤسسات التعليم العالي، ط1، الدار العربية للعلوم ناشرون ، بيروت.
13. هدية عادل خازناكاتبي (2014) ، الاستراتيجيات التي يستخدمها الطلبة الاجانب الدارسون للغة العربية كلغة ثانية في مركز اللغات في الجامعة الاردنية - طلبة المستوى السادس أنموذجاً - ، جامعة مرمرة ، تم الاطلاع عليه بتاريخ 2016/6/10 من الموقع e-dergi.marmara.edu.tr/maruifd/article/download/5000033700/5000033670
14. يحيى خليفة حسن الشريفي (2010)، تقويم مستوى طلبة أقسام اللغة العربية لكليات التربية في الجامعات العراقية في مادة الأدب العربي الحديث ، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية ، المجلد (13) ، العدد (1) ، جامعة القادسية، العراق.

الملاحق

ملحق 1

استمارة الاستبانة (للأساتذة)

عزفزي الأستاذ نهفدك أطفب تحفاتنا:

تهفد هذه الاستمارة إلى تحفد ((عوامل ضعف المستوى العلمف لطلاب قسم اللغة العربفة فف جامعة دهوك/ كلية العلوم والتربفة/ أكرى))، نرجو منكم إعطاء هذه الاستبانة جزءاً من وقتكم وتحرفي الدقة والموضوعفة فف إجابتكم علفها، لما لها من أهمافة فف هذه الدراسة، علماً بأن هذه الاستبانة أكادفمفة بحتة وتستعمل معلوماتها لأغراض البحث العلمف فقط ، نأمل الإجابة على جمفع فقرات الاستبانة وفق تقفدركم الشخصف.

الباحث

د. رشاد كمال مصطفف

الباحث

أ.م.د. نزار خورشفد مامه

رقم الاستبان	
التارفخ	2016/ / م

نشكر تعاونكم .. نأسف لإزعاجكم .. نعمل لخدمتكم

ملاحظات:

جاء التكرم بالإجابة على جمفع الأسئلة.

مع علامة تحت أو أمام الجواب الذي فنبطق على حالتك.

مع رقما مقابل الأسئلة التم، تتطلب كتابة رقم كالعمر و الدخل الخ.

مجلة قهلاى زانست العلمية

مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة البنائية الفرنسية - اربيل، كوردستان، العراق

المجلد (٤) - العدد (١)، شتاء ٢٠١٩

رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)



سنة	2-العمر	(1) ذكر	1- الجنس
		(2) أنثى	
سنة	4- عدد سنوات التدريس في الجامعة	3- الشهادة العلمية	

4)الرابعة	3)الثالثة	2)الثانية	1)الأولى	5- المرحلة الدراسية التي تقوم بتدريسها

ما رأيك بالعبارات الآتية(حول أسباب ضعف مستوى اللغة العربية لدى طلاب قسم اللغة العربية):

ت	العبارة	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة
1	تدني المستوى العلمي للطلبة المقبولين في المرحلة الأولى					
2	اختيار الطالب للقسم ليس بحسب رغبته					
3	قلة اهتمام الطالب بالدراسة والسعي والمطالعة					

				4	عدم اهتمام الطالب بالتحدث باللغة العربية أثناء المحاضرات وبعدها
				5	عزوف الطالب عن كتابة المذكرات أو المقالات أو الخواطر أو غيرها من أنواع الكتابة باللغة العربية.
				6	عدم اهتمام الطالب بمطالعة الكتب والقصص باللغة العربية، أو الاستماع إلى البرامج والأفلام المعروضة باللغة العربية
				7	تغيب الطالب عن الدوام وكثرة العطل
				8	عدم التركيز على التطبيقات والجانب العملي واقتصار الدراسة على الجانب النظري
				9	الدرجة التي قبل بها الطالب متدنية، ودرجة المفاضلة (60%) قليلة
				10	كثرة أعداد الطلبة المقبولين في القسم، وازدحام القاعات الدراسية بالطلبة
				11	دراسة الطلبة في المراحل الدراسية السابقة كانت باللغة الكردية
				12	وجود خلل ونقص في بعض المواد الدراسية والمناهج والمفردات المقررة
				13	قلة المدة المقررة للتطبيق في السنة الرابعة
				14	نقص الملاك التدريسي في الاختصاصات التربوية مثل الطرائق والمشاهدة وعلم النفس
				15	عدم اهتمام القسم بالأنشطة والفعاليات مثل السفرات العلمية والمسابقات وعمل النشرات الجدارية

					١٦	قلة الوسائل التعليمية وعدم الاهتمام بها من قبل التدريسيين
					١٧	ضعف الكفاءات التعليمية والعلمية لبعض التدريسيين
					١٨	بعض التدريسيين غير موفقين في إيصال المادة العلمية بالطرائق الحديثة والمشوقة والاستراتيجيات الحديثة في التعليم مثل التعليم التعاوني وطريقة المجاميع وطريقة العصف الذهني.
					١٩	عدم اهتمام الجامعة والكلية بهذا القسم ، كون اللغة العربية ليست باللغة الأم
					٢٠	عدم تكليف القسم والأساتذة للطلبة بكتابة التقارير والبحوث في المراحل الدراسية كافة
					٢١	عدم توفر دورات تدريبية في قسم اللغة العربية يساهم في تدني مستويات الطلبة في اللغة العربية

استمارة الاستبانة (للطلبة)

عزيزي الطالب نهديك أطيب تحياتنا:

تهدف هذه الاستمارة إلى تحديد ((عوامل ضعف المستوى العلمي لطلاب قسم اللغة

العربية في جامعة دهوك/ كلية العلوم والتربية/ آكري))، نرجو منكم إعطاء هذه الاستبانة جزءاً من وقتكم وتحري الدقة والموضوعية في إجاباتكم عليها، لما لها من أهمية في هذه الدراسة، علماً بأن هذه الاستبانة أكاديمية بحثية وتستعمل معلوماتها لأغراض البحث العلمي فقط ، نأمل الإجابة على جميع فقرات الاستبانة وفق تقديركم الشخصي.

الباحث

الباحث

د. رشاد كمال مصطفى

أ.م.د. نزار خورشيد مامه

رقم الاستبيان	
التاريخ	2016/ / م

نشكر تعاونكم .. نأسف لإزعاجكم .. نعمل لخدمتكم

ملاحظات:

جاء التكرم بالإجابة على جميع الأسئلة.

مع علامة تحت أو أمام الجواب الذي ينطبق على حالتك.

مع رقما مقابل الأسئلة التي تتطلب كتابة رقم كالعمر و الدخل الخ.

سنة		2-	(2) أنثى	(1) ذكر	1- الجنس
		العمر			
(2) خارج الإقليم	(1) داخل الإقليم	4- مكان السكن الحالي	(2) خارج الإقليم	(1) داخل الإقليم	3- مكان الميلاد

4) الرابعة	3) الثالثة	2) الثانية	1) الأولى	5- المرحلة الدراسية

3	2) باللغة العربية واللغة الكوردية	1) باللغة العربية فقط	6- هل كان تعليمك قبل الجامعة؟
---	-----------------------------------	-----------------------	-------------------------------

ما رأيك بالعبارات الآتية (حول أسباب ضعف مستوى اللغة العربية لدى طلاب قسم اللغة العربية):

ت	العبارة	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق
1	اختيار القسم لم يكن حسب رغبتى.				
2	دراستى فى المراحل الدراسية السابقة كانت باللغة الكردية				
3	مستواى فى اللغة العربية كان ضعيفا عند قبولى فى القسم.				
4	لا اهتم بمطالعة الكتب والقصص باللغة العربية ، أو الاستماع إلى البرامج والأفلام المعروضة باللغة العربية .				
5	تعلم اللغة العربية الفصحى وإتقان علومها ليس من أولويات اهتماماتى.				
6	أنتغيب عن الدوام باستمرار، فضلاً عن كثرة العطل				
7	عدم اهتمامى بالتحدث باللغة العربية أثناء المحاضرات وبعدها				

				قلة اهتمامي بالدراسة والسعي والمطالعة	8
				التدريسيون في الكلية لا يهتمون بالجانب العملي، ويركزون على الجانب النظري، مع عدم مشاركة الطلبة في الفعاليات التعليمية	9
				ضعف الكفاءات التعليمية والعلمية لبعض التدريسيين	10
				عدم تكليفنا من قبل الأساتذة بكتابة التقارير والبحوث في المراحل الدراسية كافة	11
				عدم تحدث بعض التدريسيين باللغة العربية الفصحى أثناء إلقاء المحاضرات	12
				بعض التدريسيين غير موفقين في إيصال المادة العلمية بالطرائق الحديثة والمشوقة	13
				قلة الوسائل التعليمية وعدم الاهتمام بها من قبل التدريسيين في القسم	14
				وجود خلل ونقص في بعض المواد الدراسية والمناهج والمفردات المقررة	15
				قصر المدة المقررة للتطبيق في السنة الرابعة	16
				كثرة أعداد الطلبة في القاعات الدراسية	17
				إهمال القسم من قبل الكلية كون العربية ليست اللغة الأم	18
				عدم اهتمام القسم بالأنشطة والفعاليات مثل السفرات العلمية والمسابقات وعمل النشرات	19
				إن هدفي الرئيس من الدراسة هو الحصول على الشهادة وليس التعلم	20

عدم توفر دورات تدريبية في قسم اللغة العربية
يسهم في تدني مستويات الطلبة في اللغة العربية

ملحق 2

اسماء الخبراء و المختصين

الاسم	اللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
د.عبد الرزاق محمود الهيتي	أستاذ مساعد	علم الاجتماع	جامعة دهوك / كلية العلوم والتربية
شهاب أحمد خضر	أستاذ مساعد	إدارة أعمال	جامعة بولي تكنيك/دهوك
د.قاسم محمود	مدرس	الأدب العربي	جامعة دهوك / كلية العلوم والتربية
د.سعید جرجيس عبدالله	مدرس	طرائق التدريس	جامعة دهوك / كلية العلوم والتربية

كلىة العلوم والتربىة	جامعة دهوك / كلىة العلوم والتربىة	طرائق التدريس	مدرس مساعد	فهمل جلال أحمء
----------------------	-----------------------------------	---------------	------------	----------------

پوخته

ئهف قه كولىنه يا مهىدانى ل سهر دهست نىشانكرنا گرنكرن فاكتهرىن لاوازىا ئاستى قوتابىانه ل زمانى عه ربهى ل هه رىما كوردستانا عىراقى ، وهك هه وهلكى بو قه دىتنا جاره سه رىپىن گونجائ بو فان فاكتهر وهه گه را.

گرنكيا قه كولىنى يا د پشت به ستنى دا ب شلوه كرنىت مهىدانى و پراكنىكى ، ل سهر بنه ماىت زانستى وهه كادىمى بو هه لسه نكاندنا لايه نىن ئارىشنى .

ئارمانجا قه كولىنى گه هشتنه بو گه شه سندننا بارى به شىن زمانى عه ربهى ل هه رىما كوردستانا عىراقى ، پشتى خاندن بو به زمانى دايك .

ئارىشا قه كولىنى ئاستى نزمى قوتابىپىن به شى زمانى عه ربهى ل هه رىمى . وه ل قى قه كولىنى جهند پرسىار هاتىنه ئاره سته كرن ژ بو دىار كرنا فاكتهرىن لاوازىا قوتابىپىن به شىن عه ربهى ، پىخه مهت قه دىتنا جاره سه رىپىن گونجائ.

Abstract

This field study tries to determine the most important factors of the weakness of the student level in the Arabic language in the Kurdistan region and to find successful solutions to these factors and reasons. The importance of study lies in its reliance on field analysis and scientific and academic foundations in assessing the dimensions of the problem.

The aim of this letter is to try to improve the reality of the Arabic language departments in the Kurdistan region of Iraq

The purpose of this letter is to try to promote the reality of the Arabic language departments in the Kurdistan region of Iraq when the study in the schools of Kurdistan region became Kurdish after March uprising

Hence, the problem of research and study lies in the weak level of students of Arabic language department in the Kurdistan region and the lack of mastery of most of the students of the basic language skills of Arabic language, especially after graduation.

In the study, several questions raised on the factors and reasons that contributed in the low level of the student in order to find the appropriate solutions for this low level.